

# الإعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به

من النواقض أيضا (الإعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به) ومعنى ذلك أن بعضا من الناس يتمكن من العلم ولكن لا يعمل ولا يتعلم، يبقى على جهله، يدعى إلى التعلم: تَعَلَّمَ أركانَ الإسلام. لا حاجة، تَعَلَّمَ الطهارة. لا حاجة لي، تَعَلَّمَ الفاتحة. لا أريد ذلك، تَعَلَّمَ كيفية الصلاة. لا أريد ذلك، لا أريد أن أتعلّمها، أو أنا منشغل بتجارتني، أنا منشغل بماشيتي، أنا منشغل بصناعاتي، أنا منشغل بحرثي، أنا مهتم بدنياي. لماذا لا تتعلم شرع الله؟ لماذا لا تتعلم القرآن الذي تصح به صلاتك؟ لماذا لا تتعلم الأحكام والحلال والحرام؟ إذا لم تتعلم فإنك تقع في الحرام، من لم يتعلم وقع فيه. الإعراض عن ذلك يعتبر ناقضا إذا كان متمكنا، والتمكّن -والحمد لله- في هذه الأزمنة موجود؛ يعني ليس هناك حاجة إلى أن يتكلف ويقطع مسافات طويلة لأجل التعلم؛ بل يمكنه أن يتعلم في أطراف البلاد، وإذا اشتغل بماله وتجارته وبحرثه ونحو ذلك، ولم يتعلم ما أمر الله به وما نهى عنه وما أنزله وما فرضه؛ اعتبر غير مهتم بشرع الله، ولا غير مهتم بدين الله، نحكم عليه بأنه قد انتقض دينه، قد أتى ناقضا من نواقض الإسلام. فهذه تسعة نواقض.